

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي غير حزين ولا كارِهٍ قال ابنُ برِّي : الأَحْسَنُ فيه عندي قولٌ من قال : إنَّ  
 مُبْتَدئِساٌ مُفْتَعِلٌ من البَأْسِ الذي هو الشَّدَّةُ ومنه قوله سبحانه وتعالى : "   
 فلا تَبْتَدئِساٌ بما كانوا يَفْعَلون " أي فلا يَشْتَدِّدْ عليك أمرُهم فهذا أصلُه ؛ لأنَّه  
 لا يقال : ابْتَدَأَسَ بمعنى كَرِهَه وقال الزَّجَّاجُ : المُبْتَدئِساٌ : المُسْكِنُ الحزين  
 ومنه الآيةُ أي لا تَحْزَنُ ولا تَسْتَكِينُ . وقال أبو زَيْدٍ : اسْتَبْدَأَسَ الرَّجُلُ : إذا  
 بَلَغَه شيءٌ يَكْرَهه . والتَّبْأُوسُ بالمَدِّ ويجوزُ التَّبْأُوسُ بالقَصْرِ والتشديد  
 وهو التَّفْأُوقِرُ عندَ الناسِ هو أن يُرِيَّ تَخَشُّعَ الفقراءِ إخبائاً وتَضَرُّعاً وقد  
 نُهِيَ عنه ومنه الحديثُ : " كان يَكْرَهُ البُؤْسَ والتَّبْأُوسَ " يعني عندَ الناسِ .  
 ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البَأْسَاءُ : اسمٌ للحربِ والمَشَقَّةِ والضربِ قاله الليثُ .  
 والبَأْسُ : الخوفُ . والمَبْدَأُ سَة كالبُؤْسِ قال بَشَّيرُ بنُ أبي خازِمٍ : .  
 فأَصْبَحوا بعد نُبُوهم بمَبْدَأِ سَةٍ ... والدهرُ يَخْدَعُ أَحْيَاناً فيَنْصَرِفُ  
 والبَأْسَاءُ : الجُوعُ قاله الزَّجَّاجُ . وَأَبْأَسَ الرَّجُلُ : حَلَّتْ به البَأْسَاءُ قاله  
 ابنُ الأَعْرَابِيِّ . والبائِسُ : المُبْتَدئِساٌ وجمعه بُؤْسٌ بالضَّمِّ قال تَابِطُ شَرِّبَانُ  
 :

قد ضِيقَتْ ذَرِّعاً من حُبِّها ما لا يُصَيِّقُنِي ... حتى عُدِدَتْ من البُؤْسِ  
 المَساكينِ والبائِسُ أيضاً : النازلُ به بَلْإِيَّةٌ أو عُدْمٌ يُرْحَمُ لما به عن ابنِ  
 الأَعْرَابِيِّ . والبِؤُوسُ كصَبُورٍ : الظاهرُ البُؤْسُ . وعَدَابٌ بِيئِساٌ كسَيِّدٍ :  
 شديدٌ هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ . والأَباسُ كالصَفارِ : الدَّواهي . وقال الصَّاعِغَانِيُّ :  
 ابْتَدئِساٌ هذا الأمرُ أي اغْتَدِيمُه نَقْلَه ابنُ عَيَّادٍ .  
 ببس .

البابُوسُ بباءِ يَنْ أهمله الجَوْهَرِيُّ قاله الصَّاعِغَانِيُّ وهكذا سَقَطَ من سائرِ نسخِ  
 الصحاحِ التي رأيناها ؛ قال شَيْخُنَا : وقد أُلْحِقَتْ في بعضِ نسخِها المُعْتَمَدَةِ  
 وهي ثابتَةٌ في نُسخَتنا وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو وَلَدُ الناقَةِ وفي المُحْكَمِ :  
 الحُوارُ قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَنَنْتُ قَلْبُوصِي إلى بابُوسِها طَرَباً ... فما حَنِينُكُ أم ما أُنْتِ والذِّكْرُ  
 وقد يُسْتَعْمَلُ في الإنسانِ . في التهذيبِ : البابُوسُ : الصبيُّ الرِّضيعُ في مَهْدِهِ وفي  
 حديثِ جُرَيْجِ الرِّاهِبِ حينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِيَّ في مَهْدِهِ : مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ .

وقال له : يا بابؤوسُ من أبوك ؟ فقال : فلانُ الراعي " . فقال : فلا أدري أهو في الإنسانِ  
أصلُ أم استِـعارةُ وقال الأَصمَعِيُّ : لم نَسْمَعْ به لغيرِ الإنسانِ إلاَّ في شعرِ ابنِ  
أَحْمَرَ والكلمةُ غيرُ مَهْمُوزةٍ وقد جاءَ في غيرِ مَوْضِعٍ . قيل : هو الولدُ  
عامَّةً من أيِّ نَوْعٍ كان واختُلِفَ في عَرَبِ بَيْتِهِ فقيل : رُومِيَّةٌ استعمله العربُ  
كما في المحيط وقيل : عربيَّةٌ كما في التَّـوْشِيحِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : بتبس .  
بِتَيْسُ بكسر الموحـ > دة الأولى والفوقية وسكون الموحـ > دة الثانية : قريةٌ  
بالمندُوفيةِ من أعمالِ مِصر وتُذكَرُ مع السُّكَّريةِ .

بجس